

73 - عمدة التفسير - سورة السجدة الآيات) 71 - 01 (- الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وزدنا علما يا كريم. ربنا لا حول ولا قوة لنا لنا الا بك. فاغفر لنا ذنبينا ويسر امرنا يا ذا الجلال والاكرام وصلنا في التفسير عند الآية العاشرة من سورة السبّت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقالوا اذا ضللنا في الارض ائمة انا لفي خلق جديد. بل هم بلقاء ربهم كافرون - 00:00:20

قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. ثم الى ربكم ترجعون قال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى مخبرا عن المشركين في استبعادهم المعادن حيث قالوا اين ظللنا في الارض ؟ اي تمزقت اجسامنا وتفرقنا في اجزاء الارض وذهبنا ائنا - 00:00:50

في خلق جديد اي ان ظللنا قرئ ضللنا من الضلال يعني تهنى في الارض. اذا ذابت ذات ذاب البدن لا يمكن استخراجه من الارض. لو ضللنا اي بقينا من ضل يضل. اي ظل - 00:01:20

الا يظل فهم يقولون يعني اذا اذا لا يمكن استخراجها استبعدونا تمزقت الاجسام فذهبنا في الارض. نعم ائنا لخلق جديد. ائنا لفي خلق جديد. اي ائنا لناعود بعد تلك الحال - 00:01:50

يستبعدون ذلك وهذا ائنا يعني على هذا الاستفهام اللي عندهم استفهام استنكاري او استبعاد يعني حمزة لولان الاستفهام. والثانية ان همزة ان هم نعم. هذا هو يعني يستغربون يستبعدون. نعم. يستبعدون ذلك وهذا ائنا - 00:02:20

فهو بعيد بالنسبة الى قدرتهم العاجزة. لا بالنسبة الى قدرة الذي بدأ ما خلقه من العدم. الذي ائنا امرهم ائنا الذي ائنا امره نعم. الذي ائنا امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ولهذا - 00:02:50

ماذا قال ؟ بل هم بلقاء ربهم كافرون. يعني اصل المسألة عندهم ما هو اكبر وهو الكفر. عندهم الكفر قضية قضية استبعاده فقط ان الله ليه ؟ ان الله عاجز ها ؟ لا عز وجل يقول بل هم في - 00:03:10

مشكلتهم في اعادة الخلق هذا الالتباس عندهم. والاصل انهم كافرون بلقاء اللهبعث ما في بعث. والا القدرة عموم القدرة فهم يقررون بها. هم فالذى حملهم على استبعاد البعث اعادة الاجساد هو كفرهم بالبعث - 00:03:30

هو كفر بالبعث. نعم. ثم قال قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم الظاهر من هذه الآية ان ملك الموت شخص معين من الملائكة وقد سمي في بعض بعزمائيل وهو المشهور قاله انهود آآ انه ملك شخص معين واحد - 00:04:00

مو له اعون لكن لا يعني ان ليس له عون ان هناك مثل جبريل من ميكائيل للقطار اسرافيل لانه بعزمائيل للقبض على ارواح هذا المقصود. ملك القطر ميكائيل لكن معه ملائكة تسوق - 00:04:30

تسوق السحاب. وهكذا. هذا هو فاذا بعزمائيل شخص واحد وله اعون. وهو المشهور يعني عند العلماء انه ملك واحد. وله اعون فكلمة ملك الموت مفرد. والمراد به ها بعزمائيل. ان صحت - 00:04:50

سواء كان اسمه بعزمائيل او اخر. او القول الثاني ان ملك الموت اسم جنس الجنس اذا اضيف يعم يعني بأنه قال ملائكة الموت. وليس ملكا واحدا. ولذلك يقول الله من هذه الآية انه شخص معين. مم. وهو المشهور قاله - 00:05:20

قاله قتادة وغير واحد وله اعون. هذا هو صرح وله اعون. نعم. وهكذا ورد في الحديث ان اعونه ينتزعون الارواح من سائر الجسد.

حتى اذا بلغت الحلقوم تناولها ملك الموت. قال - 00:05:50

حويت له الارض فجعلت له مثل الطست. يتناول منها حيث يشاء. عجيب. هذا عندي مجاهد صور الصورة قال جعلت جعلت الارض امامه هكذا. ها فيؤمر بفلان فيقظه يعني ليست القضية انهم تستبعد تقول في اليوم الواحد يموت في الارض من شرقها وغربها. كم يموت؟ خمسة ستة - 00:06:10

ولا خمسين الف. ولا لا؟ في الارض كلها انت فيستبعد بعذ الناس يقول وبين يحيط بهم الملك؟ وبين يروح؟ مرة هنا ومرة ها؟ فقال المجاهد يقول حويت له الارض يأمر فلان يموت - 00:06:40

لكن القول الثاني انه اعون له اعون مثل ملك القطر الغيث ينزل في كل مكان والغيوم في كل مكان. وتساق. هذا هو الامر عليهم مثل ايش؟ في الجنة الخازن الجنة رظوان ومعه اما من الملائكة تتوفى - 00:07:00

الملائكة طيبين من عند القبض لو لاحظت هذا الشيء هذه ها يعني ذكر الله عز وجل في فيهم تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم عند الموت. يجعلها ملائكة عدد وقال في المؤمنين تتوفاه الذين تتوفاه - 00:07:30

الملائكة طيبين. سلام عليكم. فهم عدد. وهنا قال ملك الموت. فمثلها لما قال الله عز وجل ونادوا يا مالك ليقضي علينا رب خازن النار. لكن قال الله فيها عليها تسعه عشر - 00:07:50

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يحر لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك. يحررون هؤلاء فقط الذين يحررون جهنم فاذا اه خازنهم الاكبر ما لك وتحته تسعه عشر. وتحتهم - 00:08:10

من من الملائكة فكذلك قبض الارواح. كذلك هذى يا دكتور ما ادرى هذه الموجودة خفيفة وسهلة. وهذه واحدة. بارك الله فيك. هذا اما هذا ولا ذاك. شف اللي يناسبك شفت هذى انتبهت لها ذي - 00:08:30

ايوة شفت اه هذا هو اذا لا يستغرب ما يأتي الانسان كيف ملك واحد يستطيع؟ نقول كيف ملك واحد ايضا يسوق القطر كله؟ معه اعون ولو شاء الله لاقدرها الواحد على ذلك. يجعل له من القدرة ما مثل ما - 00:09:00

صنع جبرائيل بجناح واحد حمل قرى سدوم قوم لوط قرى خمس قرى فيها ام حملها بجناح واحد ورفع حتى سمع اهل السماء صياحهم. ثم نكبتها. القدرة الالهية قادرة على لكن هذا هو الواقع انه ملك ومعه اعون. سـ. سـ. 00:09:30

عند قبض الروح عند قبض الروح يقوى ويقوى الملائكة يرى الملائكة الذين قبض روحه اخذوها من لا يدعوها في يده طرفة عين. لانه يرى الملك وفي الحديث ان آآ - 00:10:00

اخرا ما يقبض من الانسان بصره. لما تقبض الروح تخرج اول ما تنزع الروح من الرجلين من القدمين. حتى تبلغ الحلقوم فاذا بلغت الحلقوم لا توبة. ثم يتبعها البصر. فهو يرى اين تذهب الروح - 00:10:20

الروح يراها ويرى الملك يجلس عند رأسه. ويرى الروح وهي تخرج فيتبعها ببصر لانها تخرج من فوق يسحبها من اعلى. يقبضها وفي قوله عز وجل والنازعات غرقا. قالوا الملائكة تنزع تنزع ارواح الفجار والناشطات نشطا - 00:10:39

الملائكة تنزع ارواح المؤمنين تنشطها نشطا. النشط حل الانشوطة الانشوطة اذا عقدت كذا ويسحب سهلة الحل. اما النazuاعات غرقا تستغرق الروح في البدن وتتنزعها نزل او تنزعها فهي ملائكة. فهي ملائكة. نعم. قال مجاهد؟ قال مجاهد - 00:11:00

حويت له الارض فجعلت له مثل الطست. قسط. فجعلت له مثل الطست. تعرفون الطست؟ نعم. طشت. ايه يتناول منها حيث يشاء. قال كعب الاخبار والله ما من بيت فيه احد من اهل الدنيا الا - 00:11:30

وملك الموت يقوم على بابه كل يوم سبع مرات. ينظر هل فيه احد امر ان يتوفاه؟ اذا كان بيت واحد يعني يدور بسرعة كبيرة. والله على كل شيء قدير. استغرب ها؟ ايه - 00:11:50

الملك الملائكة تنزل من السماء في يوم كان مقداره كم؟ الف سنة. تنزل وتدهب. شيخه فوق التصور شي يفوق تصور لكن الناس لا يدرى لا يؤمنون الا بالمحسوس وذلك المحسوس قلنا لكم سرعة الصوت يؤمنون بها. سرعة الضوء يؤمنون بها لانها رأوها امامهم. يطلق الضوء ينطلق يقول لك هذا - 00:12:10

والذي يأتينا من الشمس منطلق من الشمس قبل كذا مليون سنة. وصلنا له. الضوء يجينا هذا مع شروق الشمس. هذا مو توه انطلق من الشمس. يعني طلع اليوم وجانا اليوم. لا هذا له ملايين السنين وانطلق. وهذى مع سرعة الضوء وصلنا اليوم - 00:12:40
كذلك الصوت اضعف. فسبحان الله. فهم يؤمنون بها. لأنهم يرون بدليل هذه الاصوات اللي تنتقل البث هذا تليفونات ترفع التليفون تكلم على شخص في اقصى القارات بنفس اللحظة يكلمك ترى هذا الصوت معه تقول له السلام عليكم يقول عليكم السلام ما هذه السرعة - 00:13:00

هل لهذا يعسر على ملائكة الله الذين اقدرهم على اعظم مما اقدركم عليه ان ينطلقوا مع السماء من السماء السابعة الدنيا الى الارض الى كذا ليس الله على كل شيء قادر. سبحانه تعالى - 00:13:30

وقوله ثم الى ربكم ترجعون. اي يوم معادكم وقيامكم من قبوركم بجزاء قال تعالى ولو ترى اذ مجرمون ناقصوا رؤوسهم عند ربيهم بهم من الصين. نعاكسهم نعم عند ربيهم ربنا ابصروا وسمعوا فارجعوا نعمل صالحا انا موقنون. ولو شئنا - 00:13:50

هل اتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون. قال ابن كثير رحمة الله. يخبر تعالى عن حال المشركين يوم القيمة. وحالهم حين عاينوابعث. وقاموا بين يدي الله - 00:14:30

ذليلين ناكسي رؤوسهم. اي من الحباء والخجل. يقولون ربنا ابصرا وسمعوا. اي نحن الان نسمع قولك ونطبع امرك. كما قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. وكذلك يعود. اسمع هذه اسمع به - 00:15:10

هذا لتفضيل اي ما اسمعهم وما ابصراهم يوم يأتوننا. يوم القيمة. لكن الظالمون اليوم في الضلال مبين اما يوم القيمة يسمعون ويرون. ما اسمعهم وما ابصراهم. انا اسمع بهم اي ما اسمعهم - 00:15:30

نعم. وكذلك يعودون على انفسهم بالملامة اذا دخلوا النار بقولهم او كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وهكذا هؤلاء يقولون ربنا ابصرا وسمعوا فارجعوا اي الى الدار الدنيا نعمل صالحا انا موقنون. نعمل. نعمل صالحا انا موقنون. اي - 00:15:50

نعمل مجزومة على جواب اي نعم ارجعوا لم يعمل عمل الشرط. لأن رجعوا سمعنا فارجعوا جواب الطلب يسمى نعم اي ايقتنا وتحققنا ان وعدك حق ولقاوك حق. وقد علم الرب تعالى منهم انه لو اعادهم الى الدار الدنيا لكانوا كما كانوا - 00:16:20

كفارا يكذبون ايات الله. يكذبون ايات الله ويخالفون رسله. كما قال تعالى ولو ترى اذ قيروا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل - 00:16:50

ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لکاذبون. وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبوعين وقال ها هنا وقالوا ان هي هل هي راجعة الى حالهم اذا ردوا فيما بعد سيقولون انها هي الحياة الدنيا مثل ما قال - 00:17:10

مم الظاهر من ايراد المصنف لها ان هذا معنى. والقول الثاني انه وقالوا هذا يعني عن حالهم الان. حالهم الان انهم يقولون ان هي حياة الا حياتنا. فلذلك الله علم عليهم انهم ما ينتفعون. ما ينتفعون حتى لو ردوا - 00:17:30

ولا يستحقون ان يستعبتوا في ذلك. وما هم من المعتدين. لانه انتهى. نعم. ويقول قد والقاعدة هم لما كفروا في الدنيا مدة كفرهم وعنادهم يعني مدة حياة الانسان. خمسين سنة كذا. كيف يعذب ابد الدهر - 00:17:50

خالدا في النار وهو عذابه وهو كفره كان مدة محدودة. يقال يعذب على ما بدر منه وما هو باق عليه لو بقي حيا دام على الكفر. لو بقي حيا دام على الكفر. فلذلك هو يجازى بانه - 00:18:10

ويدام عليه العذاب نسأل الله العافية. نعم. وقال ها هنا ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. كما قال تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعین. اي من الصنفين فدارهم النار لا محيد - 00:18:35

لهم عنها ولا میحیص لهم منها. نعوذ بالله وكلماته التامة من ذلك. اجمعین راجع الى الجنة والناس الجن للجن يعني من منها جمیعا وليس المعنى انه يدخل يملا جهنم ها جميع الناس وجميع - 00:19:01

الانسان الجن لا. لانه قال من الجن من من الجنة والناس اجمعین اي من الصنفين اجمعین الحمد لله. ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى ولكن

حق القول مني. للملأن جهنم - 00:19:21

لو قال قائل لماذا احق القول منه؟ لماذا ما حق القول انه يدخلهم كلهم الجنة واضح السؤال. مثل ما حق القول منه انه البهائم والدواب كذا تفني. لا تدخل لانار ولا جنة - 00:19:42

مثل ما حق القول منه ان آآ ابناء المسلمين في الجنة بلدان مخلدون وارد السؤال الجواب يقال له حق القول مني مما علمه منهم. لأن الله علم قبل خلقهم. كما قال تعالى ولو ردوا لعادوا لما نوعا - 00:20:06

وكما قال تعالى ولو علم الله فيهم خيرا ان شر الدواب عند الله الصم البكم. الذين لا يعقلون ثم بين قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. فهنا حق القول منه انهم خالدون في النار - 00:20:34

واضح؟ لكن لو شاء الله الله علم انهم انهم آآ كافرون وانهم لن يؤمنوا لكن لو شاء الله انهم يدخلهم الجنة وان يهديهم. هل احد يريد امره وقضاءه؟ هذا الذي بيته ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى - 00:20:53

لكن علم الله حالهم وما لهم فكتب انهم في النار. فريق في الجنة وفريق في نسأل الله العافية والسلامة نسأل الله ان يجعلنا من اهل الهدى والتقوى والجنة. بذلك الانسان يحرص على الدعاء - 00:21:13

ويعلم ان الامر بيد الله. يقلب القلوب كيف شاء. تبارك وتعالى. اللهم ثبت قلوبنا على الايمان حتى نلقاءك نعم. قال ابن كثير رحمه الله قال الله تعالى فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا. اي يقال لاهل النار - 00:21:33

على سبيل التقرير والتوبیخ ذوقوا العذاب بسبب تكذيبكم به. واستبعادكم وقوعه وتناسيكم له اذ عاملتموه معاملة من هو ناس له.انا نسيناكم اي ستعاملكم معاملة الناس انه تعالى لا ينسى شيئا ولا يضل عنه شيء. بل من باب المقابلة كما قال تعالى اليوم ننساكم كما - 00:21:53

لقاء يومكم هذا. يعني يقول الشيخ انه هذا من باب المقابلة. نسيناكم اعراض اهمال كحال الناس وهذا يحصل احيانا من الناس انه انسان يعد شخصا بشيء ولا ينساه لكن يتاخر يهمل او يمهل او يتباطأ فيأتيه يذكره يقول انا متذكر ماني ناس ثم يبطئ عليه ثم يأتي - 00:22:23

لماذا يذكره؟ لانه يعتقد انه نسي ليتشابه الصورة. انا نسيناكم اهملاكم. والنسيان هنا يعني بمعنى هذا. لذلك قال ايش؟ ستعاملكم معاملة الناس وهو الاحتقار والاهمال. نعم. قوله وذوق عذاب الخلد بما كنتم تعملون. لأن الله يقول وما كان ربك نسيا. ما يمكن ان ينسى ويختفي عليه شيء. لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:22:53

نعم. قوله وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون. اي بسبب كفركم وتکذبیکم. كما قال في الآية الأخرى يعني كلمة بما جاءه هذه سببية. اي بسبب ما كنتم تعملون. والماء مصدرية - 00:23:33

اسمعي هيhe ولذلك اخرج المصدر بسبب كفركم الباء بسببية فتقول باء السببية يدخل بسبب ما مصدرية تخرج المصدر بسبب عملكم كنتم تعملون بسبب ما كنتم تعملون اي بما بسبب ما تعملون. واضح؟ فتصير تعملون ها عملكم - 00:23:53

بسبب عملكم وهو الكفر. قال كفركم وتکذبیکم. نعم. كما اي بسبب كفركم وتکذبیکم كما قال في الآية الأخرى. لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا. انهم كانوا لا يرجون حسابا. فكذبوا بآياتنا كذابا. وكل شيء احصيناه كتابا - 00:24:23

فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. نعم. قال الله تعالى انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا. خروا سجدا وسبحوا بحمد رب تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا - 00:24:53

فطمع واما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى انما يؤمن بآياتنا اي انما يصدق بها الذين ضيق قلب واحد - 00:25:23

امل صدقوا بها تصديق قلب وعمل لان الذي يصدق بها ولا يمتثلها ما ينتفع عفوا ابو طالب مصدق بان ما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم حق لكن ما عمل ما امتثل فما انتفع. واضح - 00:25:53

هو تصدق قلب وتصديق عمل. نعم. لكن مشكلة بعض المفسرين انه يأخذ المعنى اللغوي ويورده. نعم. الذين اذا ذكروا بها خروا

استمعوا لها واطاعوها قولها وعملاً وفعلاً. واضح؟ هم. نعم - 00:26:13

سجدة هذا ايام العمل. تصدق ايام القلب وايام العمل. فسرت انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خلوا سجدوا. يعني ايش؟
يمثلون يسجدون سجود التلاوة والامتثال اذا كان فيها امر اذعن. نعم. هنا موضع سجود تلاوة. نعم. وسبحوا بحمد رب - 00:26:43
بهم وهم لا يستكرون. ايضاً هذا من الايمان التسبيح. وهذا تنبية الى ان سجود ما فيه فحـم ايش؟ تسبـحـ ما يكون سجود بلا تسبـحـ.
وهو يؤيد مذهب الامام احمد واهل الحديث. ان سجود الصلاة سجود التلاوة - 00:27:13

ولابد فيه من من تسبـحـ. وانه على الوجوب. واقله في السجود ان يقول سبحان ربـيـ الاعـلـىـ ولوـرـمـةـ واحدـةـ كـلـهـ واحدـ معـ الطـمـاـنـيـنـةـ.
وهذا هو الراجـحـ. ولذلك النبي صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كانـ يـقـولـ فيـ سـجـودـهـ سـبـحـانـ اللهـ - 00:27:37
سبـحـانـكـ اللـهـ رـبـنـاـ وـبـحـمـدـكـ. فيـ روـاـيـةـ سـبـحـانـ ربـيـ الـاـعـلـىـ وـبـحـمـدـهـ هـنـاـ قـالـ سـبـحـواـ بـحـمـدـ ربـيـ وـهـمـ لـاـ يـسـتـكـبـرـونـ ماـ يـسـتـنـكـفـ عنـ

السـجـودـ يـسـجـدـ لـلـهـ وـلـوـ كـانـ فـيـ الـارـضـ نـعـمـ. هلـ رـأـيـتـ اـنـسـانـاـ ذـاـ شـكـيـمـةـ - 00:27:57
وانـفـةـ يـسـجـدـ لـغـيرـ اللـهـ الـاـ مـشـرـكـينـ يـسـجـدونـ لـاـصـنـامـهـ. هـاـ لـاـنـهـ اـذـلـهـ. لـكـ هـذـاـ مـرـةـ كـشـخـ تـسـجـدـ لـهـ. لـرـأـيـتـهـ مـعـظـمـاـ تـسـجـدـ لـهـ. لـاـ الـاـ
الـذـنـ ذـلـواـ. فـالـمـؤـمـنـ لـاـ اـسـتـنـكـفـ انـ يـسـجـدـ لـغـيرـ اللـهـ. مـاـ يـسـجـدـ الـلـهـ - 00:28:20
نعمـ وـسـبـحـواـ بـحـمـدـ رـبـهـ وـهـمـ لـاـ يـسـتـكـبـرـونـ. ايـ عنـ اـتـبـاعـهـ وـيـوـرـدـ اـيـرـادـ يـقـولـ طـيـبـ لـهـ سـجـداـ عنـ يـوـسـفـ عـنـ يـعـقـوبـ وـهـذـهـ تـحـيـتـهـ

كـانـتـ مـأـذـونـ بـهـاـ اـنـ يـسـجـدـ اـيـشـ؟ـ تـحـيـةـ - 00:28:43

منـ يـعـظـمـ شـخـصـ مـعـلـومـ. ثـمـ حـرـمـتـ لـغـيرـ فـيـ شـرـيـعـتـنـاـ. نـعـمـ شـيـءـ عـنـ اـتـبـاعـهـ وـالـانـقـيـادـ لـهـ. سـبـحـواـ بـحـمـدـ اللـهـ. نـعـمـ يـاـ شـيـخـ. وـسـبـحـواـ بـحـمـدـ
رـبـهـ وـهـمـ لـاـ يـسـتـكـبـرـونـ. ايـ عنـ اـتـبـاعـهـ وـالـانـقـيـادـ لـهـ - 00:29:03
نعمـ لـهـاـ. يـعـنـيـ رـاجـعـ إـلـىـ الـآـيـاتـ. هيـ انـمـاـ يـؤـمـنـ بـآـيـاتـنـاـ. الـذـنـ اـذـكـرـواـ بـهـاـ لـاـ يـسـتـكـبـرـونـ. هـذـاـ وـهـمـ لـاـ يـسـتـكـبـرـونـ اـذـنـ عـلـىـ هـذـاـ حـالـ.

وـهـمـ لـوـاءـ اوـ الحـادـ فـيـعـنـيـ سـبـحـواـ حـالـ كـوـنـهـمـ غـيرـ مـسـتـكـبـرـينـ - 00:29:23

نعمـ كـمـاـ يـفـعـلـهـ الجـهـلـةـ مـنـ الـكـفـرـ الـفـجـرـ يـسـتـكـبـرـونـ. كـمـاـ يـفـعـلـهـ الجـهـلـةـ مـنـ الـكـفـرـ يـسـتـكـبـرـونـ عـنـ السـجـودـ لـلـهـ. نـعـمـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ انـ
الـذـنـ يـسـتـكـبـرـونـ عـنـ عـبـادـتـيـ سـيـدـخـلـونـ جـهـنـمـ دـاـخـرـينـ نـعـمـ. ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ تـتـجـاـفـيـ جـنـوـبـهـمـ عـنـ الـمـضـاجـعـ. يـعـنـيـ بـذـلـكـ قـيـامـ الـلـيلـ وـتـرـكـ
الـنـوـمـ - 00:29:49

وـالـاضـطـجـاعـ عـلـىـ الـفـروـشـ الـوـطـيـةـ قـالـ مـجـاهـدـ وـالـحـسـنـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ تـتـجـاـفـيـ جـنـوـبـهـمـ يـعـنـيـ بـذـلـكـ قـيـامـ الـلـيلـ. وـعـلـىـ اـنـ مـحـمـدـ بـنـ
مـنـكـدـرـ وـاـبـيـ حـازـمـ وـقـتـادـةـ. وـالـصـلـاـةـ بـيـنـ الـعـشـائـينـ. وـعـنـ اـنـسـ اـيـضاـ هوـ اـنـتـظـارـ صـلـاـةـ الـعـتـمـةـ. وـاضـحـ؟ـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ وـرـدـ - 00:30:24
فيـ الـاـيـةـ الـذـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـاـيـةـ اـنـتـظـارـ صـلـاـةـ الـعـشـاءـ يـصـلـوـنـ الـمـغـرـبـ كـانـوـنـ بـدـرـيـ. فـاـذـاـ صـلـوـنـ الـمـغـرـبـ وـجـلـسـوـاـ اـذـاـ يـنـظـرـوـنـ نـامـوـاـ

فـيـ جـلـسـوـنـ فـيـ الـمـسـجـدـ لـاـ يـرـجـعـوـنـ إـلـىـ بـيـوـتـهـمـ. لـاـ يـضـطـجـعـ. لـاـ اـذـاـ رـجـعـتـ اـضـطـجـعـ فـيـ جـلـسـ

قالـ اـنـسـ كـانـوـاـ يـنـتـظـرـوـنـ الـصـلـاـةـ فـتـحـقـقـ رـؤـوسـهـمـ مـنـ النـوـمـ. يـعـنـيـ مـنـ النـعـاسـ بـسـبـبـ النـوـمـ. فـاـنـزـلـ اللـهـ تـتـجـاـفـيـ جـنـوـبـهـمـ عـنـ الـمـضـاجـعـ.
بـدـلـ ماـ يـرـجـعـ لـلـبـيـتـ وـيـنـامـ لـاـ. يـنـتـظـرـ فـيـ الـمـسـجـدـ حـتـىـ يـصـلـيـ الـعـشـاءـ - 00:31:04

نـزلـتـ فـيـهـمـ هـذـهـ الـاـيـةـ ثـمـ عـمـتـ فـيـ قـيـامـ الـلـيلـ كـذـلـكـ يـقـومـ مـنـ النـوـمـ فـهـيـ فـيـدـخـلـ فـيـهـاـ قـيـامـ الـلـيلـ فـيـنـبـغـيـ تـفـسـيـرـهـاـ اوـلـاـ بـسـبـبـ النـزـولـ
وـهـوـ اـيـشـ؟ـ اـنـتـظـارـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ. ثـمـ فـيـماـ - 00:31:24

تـدـخـلـ فـيـهـ يـدـخـلـ فـيـهـ عـمـومـهـاـ تـتـجـاـفـيـ جـنـوـبـهـمـ عـنـ خـوـفـاـ وـطـمـعاـ وـمـاـ رـزـقـنـاهـمـ يـنـفـقـونـ. وـالـظـاهـرـ انـهـ اـنـتـظـارـ الـصـلـاـةـ لـكـنـ يـدـخـلـ فـيـهـ
قـيـامـ الـلـيلـ. نـعـمـ. رـوـاهـ اـبـنـ جـرـيرـ بـاـسـنـادـ جـيدـ. وـقـالـ الضـحـاكـ - 00:31:44

وـصـلـاـةـ الـعـشـاءـ فـيـ جـمـاعـةـ. وـصـلـاـةـ الـغـدـاءـ فـيـ جـمـاعـةـ يـدـعـونـ رـبـهـمـ خـوـفـاـ وـطـمـعاـ. ايـ خـوـفـاـ مـنـ وـبـالـ عـقـابـهـ وـطـمـعاـ فـيـ جـزـيـلـهـ طـبـعـ ذـكـرـ
الـعـشـاءـ وـالـغـدـاءـ الـغـدـاءـ لـلـفـجـرـ لـانـ هـيـ مـحـلـ النـوـمـ. هـذـاـ الـلـيـ ذـكـرـ لـانـ النـاسـ فـيـ الـفـجـرـ - 00:32:04

يـمـينـ اـصـلـاـ هـلـ اـنـ لـمـ يـكـنـ مـنـ اـهـلـ قـيـامـ الـلـيلـ؟ـ فـاـذـاـ آـيـقـومـ وـيـذـهـبـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ تـتـجـاـفـيـ جـنـبـهـ. مـاـ يـسـتـطـعـ النـوـمـ وـهـوـ صـلـاـةـ يـتـرـكـ
صـادـرـ. كـذـلـكـ الـعـشـاءـ مـرـهـقـ. فـيـصـلـيـ الـمـغـرـبـ ثـمـ - 00:32:24

ثـمـ يـذـهـبـ اـلـىـ الـبـيـتـ يـنـامـ قـدـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ يـاـ كـرـهـاـ كـرـهـ النـوـمـ قـبـلـ الـعـشـاءـ وـالـحـدـيـثـ بـعـدـهـاـ مـنـ هـذـاـ القـبـيلـ فـذـكـرـ للـصـلـاتـيـنـ مـنـ بـابـ

انها ايه اللي يحصل فيها النوم؟ نعم - 00:32:44

يدعون ربهم خوفا وطمعا. اي خوفا من وبال عقابه وطمعا في جزيل ثوابه. ومما رزقناهم ينفقون فيجتمعون بين القراءات الالازمة والمتعددة. قال وما رزقناهم ينفقون يجتمعون بين فعل القراءات الالازمة وهي الصلاة. الخاصة به والمتعددة وهي النفقة تتعدي الى الى المحتاجين - 00:33:04

هذا المقصود تعدي نفعه الى المعتمد الصلاة نفعها للانسان نفسه. هذا من حيث يعني الاصل انها ما تنساه مباشرة تأتي الناس لكن الحقيقة ان الصلاة سبب الصلاح والصلاح يدفع الله به عن الناس - 00:33:34

ما كان الله ليذهبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. وكان ابوهم الى اخره. المهم انه آآليست تعديه مباشرة اما الصدقة فهي مباشرة تعطيه هذا الشيء الطعام ويأكل. نعم. ومقدمه - 00:33:54

ومقدم وسيدهم وفخرهم في الدنيا والآخرة. رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال عبدالله بن رضي الله عنه. وفيينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معرف من الصبح ساطع. ارانا الهدى - 00:34:14

بعد العمي فقلوبنا به منقرات انما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت من المشركين المضاجع. الله اكبر. الله اكبر. شف الفخر. لما افتخر لهم يسرون قال فيينا رسول الله. انت ما - 00:34:34

وفيينا رسول الله يتلو كتاب المنزل عليه او كتاب الله ظمير المعايد الى كتابه وهذا الاصل او كتابه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لانه يقول في التوراة كتاب موسى والانجيل كتاب عيسى والقرآن كتاب محمد صلى الله عليه وسلم من هذا القلب - 00:34:54

اذا انشق معرف من الصبح ساطع. شق معرف. يعني يقوم الليل يتلو القرآن حتى ينشق ايش؟ الصحيح من من المعرف وهو الضوء من الصبح ساطع شق ساطع. ارانا الهدى بعد العمي فقلوبنا به موقنات انما قال - 00:35:14

يبيت يجافي جنبه عن فراشه صلى الله عليه وسلم ففيها بيان قيام الليل وانه من مجافاة الجنب عن الفراش. اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ولا يبعد ان يكون يبيت ان يدخل الليل ها هو في اول آآفي اول آآفي اخر الليل يتلو كتاب الله - 00:35:34
الى ان يطلع الفجر وهي اول الليل يبيت دخول الليل يجافي جنبه اما انه ينتظر صلاة العشاء لا انا او في انه في قيام الليل اذا وهذا ما ورد في سيرته - 00:36:04

صلى الله عليه وسلم في السنن وغيره انه ينام ثم يستيقظ. حديث عائشة قالت لما سئلت سأله عبد الرحمن سلامة بن عبد الرحمن عن صلاة رسول الله وسلم قالت كانا يصليا اربعا فلا تسأل اربعا يعني مثنى مثنى فلا تسأل - 00:36:24

وعن حسنها وطولها. ثم يصليا اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصليا ثلثا. فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر. فقال يا عائشة ان قلبي ان عيني تنام وقلبي لا ينام. وفي الصحيح قولها تنام - 00:36:44
قبل ان توتر يدل على انه يصليا اربعا من اول الليل ثم ينام. ثم يصليا اربعا من انتهاء الليل ثم ينام ثم يصليا ثلثا. فاذا تراءى الوتر فتسأله تنام قبل الوتر؟ قال لا - 00:37:04

استيقظ وفي حديث ابن عباس ايضا في الصحيحين ان اتي فصل ركعتين ثم حدث اهله ثم قام ثم حتى نفح اقامة فذكر الله قرأ اخر اواخر آية العمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب - 00:37:22

اخر السورة فذكر الله ونظر في السماء ثم توظأ قام الى شن معلقة فتوظأ فقام فصل ركعتين ثم ركعتين وفي الرواية عند النسائي صلى ركعتين ثم نام. ثم قام صلى ركعتين ثم نام ثم قام صلى ركعتين ثم قام. حتى - 00:37:43

احدى عشر ركعة وفي رواية ثلاثة عشر. اذا ينام ويقوم يتجافي جنبه عنه هذى المضاجع ويقوم يذكر الله هنا يقول يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين والمضاجع. اللهم ارحمنا برحمتك واتبعنا نبيك صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:38:05
روى الامام احمد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار من وطائه ولحافه. ومن بين اهله وحبيه الى صلاته. فيقول ربنا ايا ملائكتي - 00:38:26

انظروا الى عبدي ثار من فراشه ووطنه. ومن بين حيه واهله الى صاته. رغبة فيما عندي. وشفقة مما ورجل غزا في سبيل الله عز وجل رغبة فيما عندي وشفقة ما عندي. رغبة آآ طاب خوفا وطمعا. الرغبة الطمع والرهبة - [00:38:45](#)
الشفقة ما خوفا. بمعنى الاية. نعم. فيقول الله نعم. ورجل ورجلًا غزا في سبيل الله عز وجل فانهزموا فعلم ما عليه من الفرار وما له في الرجوع فرجع حتى اهري قدمه. الله اكبر. رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي. فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي. رجع الى - [00:39:14](#)

رجع رجع فيما عندي. رجع. نعم احسنت. رجع رغبة فيما عندي. ورهبة مما عندي حتى اهري قدمه. وهكذا نعم. حتى اغريق دمه وهكذا رواه ابو داود في الجهاد عن موسى ابن اسماعيل عن حماد بن سلمة به بنحوه. وروى - [00:39:46](#)
احمد عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا نبي الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال قد سألت عن عظيم وانه - [00:40:06](#)
يسير على من يسره الله عليه. تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان وتحجج البيت ثم قال الا دلك على ابواب على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة - [00:40:26](#)
وصلاة الرجل في جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون. ثم قال الاخت برأس الامر وعموده وزروته سناهه. ذروتني. وزروة سناهه. فقلت بلى يا رسول الله. فقال رأس الامر رأس الامر - [00:40:46](#)
و عموده الصلاة وزروة وزروة سناهه الجنادل في سبيل الله. ثم قال الا اخبرك بمالك ذلك فقلت بلى يا نبي الله. فأخذ بلسانه ثم قال كف عليك هذا. فقلت يا رسول الله وانا - [00:41:06](#)

مؤاخذون بما نتكلم به. فقال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على منا خرهم الا حصائد السنتهم. رواه الترمذى والنسائي وابن ماجة وقال الترمذى. حسن صحيح. قوله تعالى فلا - [00:41:26](#)
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. اي فلا يعلم احد عظمة ما اخفي الله لهم في الجنات من النعيم المقيم واللذات التي لم يطلع على مثلها احد. لما اخفو اعمالهم اخفي الله لهم من الثواب. جزاء - [00:41:46](#)
فان الجزاء من جنس العمل. قال الحسن البصري اخفي قوم عملهم فاخفي الله لهم ما لم ترى عين. ولم يخطر على قلب بشر رواه البخاري روى البخاري قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. الاية عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:42:06](#)

قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قال ابو هريرة فاقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. ورواه مسلم والترمذى. وقال الترمذى حسن صحيح. ثم روى البخاري عن - [00:42:26](#)
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن ولا خطر على قلب بشر. ذخرا من ذخرا من بلها ما اطلعتم عليه - [00:42:46](#)
دخرا منبلة ما بلها ما اطلع بلها مثل بلكة من بلهم اطلعتم عليه. ما اطلعتم عليه. بلها ما اطلعتم عليه. بل ما اطلعتم عليه. بل هم. لحظة - [00:43:06](#)

تحتاج مراجعة النقط من منها لزائدة ولا في اصل الحديث البخاري في المكان اللي يعز عليه الرقم نفسه. نعzaه اربع الاف وسبعين مئة وثمانين يقول ولا خطر على قلب بشر ذخرا بل هم اطلعتم عليه من زائدة هذه. اذا واضح انها زائدة - [00:43:26](#)
احذفوها. بل هم اطلعتم عليه عفوا. ما اطلعتم عليه ثم قرأ. يقول ابن حجر ذخرا بظmed. هنا بيقول ذخرا عندنا في الصحيح ذخرا في المتن لكن يقول ابن حجر بدم - [00:44:16](#)

المهملة وسكون المعجمة من وصول متعلق باعداد اي جعلت ذلك لهم مدخورا. يعني دخرا او من بلها ما اطلعتم عليه موجودة في الشرح من اي نعم في الفتح الفتح؟ ايه من قال الخطاب كانه يقول دعم اطلع اطلع عليه - [00:44:46](#)
بل ها ما اطلعتم عليه قال الخطابي كانه يقول دع ما اطلعتم عليه فانه سهل في جنب ما ادخل له او ادخل له قلت وهذا لا يقوم بشرح

بـلـهـا بـغـير تـقـدـم مـن عـلـيـهـا. فـاـذـا ثـابـتـة مـن عـنـد عـلـى شـرـح - 00:45:16

ابـن حـجـر وـاـمـا اـذـا تـقـدـمـت مـنـه عـلـيـهـا فـقـد قـيـلـ هـي بـمـعـنـى كـيـف وـيـكـون بـمـعـنـى اـجـلـ. تـصـيـر ايـشـ؟ مـن اـجـلـ ما اـطـعـتـ مـعـي كـأـنـهـا مـنـ مـفـتوـحـةـ ماـظـبـطـهـاـ شـوـفـ يـمـكـنـ يـظـبـطـهـاـ منـ حـجـرـ فـقـد قـيـلـ هـي بـمـعـنـى - 00:45:36

كـيـفـ؟ وـيـقـالـ بـمـعـنـى اـجـلـ وـيـقـالـ بـمـعـنـى غـيـرـ اوـ سـوـىـ وـقـيـلـ بـمـعـنـى فـضـلـ لـكـنـ قـالـ الصـفـانـيـ اـتـفـقـتـ نـسـخـ وـالـصـحـيـحـ عـلـىـ مـنـ بـلـحـ وـالـصـوـابـ اـسـقـاطـ كـلـمـةـ مـنـ؟ يـقـولـ الصـفـانـيـ نـسـخـةـ مـتـقـنـةـ يـقـولـ نـسـخـ الصـحـيـحـ كـلـهـاـ مـوـجـودـةـ فـيـهـاـ مـنـهـ. مـمـ يـقـولـ وـالـصـوـابـ اـسـقـاطـهـاـ. مـمـ

- 00:46:15

اسـقـاطـ كـلـمـةـ مـنـ وـتـعـقـ بـاـنـهـ لـاـ يـتـعـيـنـ اـسـقـاطـهـاـ الاـ اـذـاـ فـسـرـتـ بـمـعـنـىـ دـعـ. وـاـمـاـ اـذـاـ فـسـرـتـ بـمـعـنـىـ مـنـ اـجـلـ اوـ مـنـ غـيـرـ اوـ سـوـىـ فـلـاـ. وـقـدـ

ثـبـتـتـ فـيـ عـدـةـ مـصـنـفـاتـ خـارـجـ الصـحـيـحـ بـاـثـبـاتـ مـنـهـ. وـاـخـرـجـهـ سـعـيـدـ بـنـ مـنـصـورـ وـمـنـ طـرـيـقـهـ - 00:46:45

مـنـ رـوـاـيـةـ اـبـيـ مـعـاوـيـةـ وـعـنـ الـاعـمـشـ كـذـلـكـ. وـقـاـبـلـ اـبـنـ مـالـكـ الـمـعـرـوـفـ بـلـهـاـ اـسـمـ فـعـلـ بـمـاـ نـتـرـكـ. نـعـمـ اـذـنـ هـنـاـ بـمـاـ نـتـرـكـ آـآـ نـاصـبـاـ لـمـاـ يـلـيـهاـ

بـمـقـتضـيـ المـفـعـولـيـةـ. اـسـتـعـمـالـهـ مـصـدـرـاـ بـمـعـنـىـ التـرـكـ مـضـافـاـ الـىـ مـاـ يـلـيـ. وـالـفـتـحةـ - 00:47:05

اـلـاـولـيـ وـفـتـحةـ فـيـ الـاـولـيـ بـنـائـيـةـ وـالـثـانـيـةـ عـرـبـيـةـ اـمـاـ عـلـىـ الـبـنـاءـ وـعـلـىـ الـاعـرـابـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ عـلـىـ الـوـجـهـيـنـ ثـمـ يـقـولـ وـهـوـ مـصـدرـ مـهـمـ

لـفـعـلـ مـفـنـوـعـ الصـرـفـ وـيـقـالـ وـقـالـ الـاـخـفـشـ بـلـ هـاـ هـنـاـ مـصـدـرـ كـمـاـ تـقـولـ ضـرـبـ ضـرـبـ زـيـدـ - 00:47:35

وـنـدـرـ دـخـولـ مـنـ عـلـيـهـ زـائـدـةـ. يـعـنـيـ هـنـاـ اـذـاـ هـيـ زـائـدـةـ. وـفـيـهـ نـظـرـ لـاـنـ اـبـنـ التـبـنـ كـرـوـاـيـةـ مـنـ بـلـهـاـ اـهـ بـفـتـحـ الـهـاءـ مـعـ وـجـودـ مـنـ فـعـلـ هـذـاـ فـهـيـ

مـبـنـيـةـ. وـمـاـ مـصـدـرـيـةـ - 00:48:16

وـهـيـ وـسـيـلـتـهاـ فـيـ مـوـضـعـ رـفـعـ عـنـ الـابـتـداءـ. وـالـخـبـرـ هـوـ الـجـارـ وـالـمـجـرـورـ الـمـتـقـدـمـ. وـيـكـونـ الـمـرـادـ بـلـهـ كـيـفـ التـيـ يـقـصـدـ بـهـاـ وـالـمـعـنـىـ مـنـ

اـيـنـ اـطـلـاعـكـمـ عـلـىـ اـطـلـاعـكـمـ عـلـىـ هـذـاـ الـقـدـرـ الـذـيـ تـقـصـرـ عـقـولـ الـبـشـرـ عـنـ الـاحـاطـةـ بـهـ؟ وـدـخـولـ مـنـ - 00:48:39

عـلـىـ بـلـةـ اـذـاـ كـانـتـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ جـائزـ كـمـاـ اـشـارـ اـلـيـهـ الشـرـيفـ فـيـ شـرـحـ الـحـاجـبـيـةـ الشـرـيفـ الرـوـظـيـ قـلـتـ وـاصـحـ التـوـجـيهـاتـ بـخـصـوصـ سـيـاقـ

حـدـيـثـ الـبـابـ حـيـثـ وـقـعـ فـيـهـ وـلـاـ خـطـرـ عـلـىـ قـلـبـ بـشـرـ ذـخـراـ مـنـ بـلـهـمـ الطـلـابـ - 00:49:00

وـطـلـعـتـمـ مـعـنـىـ اـنـهـ بـمـعـنـىـ غـيـرـ. وـذـلـكـ بـيـنـ لـمـنـ تـامـ لـهـ. يـعـنـيـ يـصـيـرـ الـكـلـامـ ذـخـراـ اوـ ذـخـراـ كـمـاـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ اوـ مـنـ بـلـهـمـ اـطـلـعـتـمـ عـلـيـهـ اـيـ مـنـ

غـيـرـ مـاـ اـطـلـعـتـمـ عـلـيـهـ. مـنـ غـيـرـ مـاـ اـطـلـعـتـمـ عـلـيـهـ. تـصـيـرـ الـكـلـامـ بـلـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ غـيـرـ - 00:49:20

فـيـصـيـرـ الـكـلـامـ ذـخـراـ مـنـ غـيـرـ مـاـ اـطـلـعـتـمـ عـلـيـهـ. لـاـنـ فـيـ الـقـرـآنـ اـطـلـعـنـاـ عـلـىـ مـاـ فـيـهـاـ مـنـ حـوـرـيـاتـ وـفـيـهـاـ مـنـ جـنـانـ وـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ كـذـاـ وـصـوـلـ

لـمـ تـعـرـفـوـنـهـ. فـهـنـاكـ زـيـادـةـ عـلـيـهـ شـيـءـ مـدـخـورـ لـهـمـ - 00:49:40

اذـنـ عـلـىـ هـذـاـ يـكـونـ مـوـجـودـةـ فـيـ جـمـيعـ النـسـخـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ انـهـ زـائـدـةـ فـهـيـ كـأـنـهـاـ عـنـدـ الـبـخـارـيـ مـوـجـودـةـ كـمـاـ قـالـ الصـفـانـيـ فـيـ جـمـيعـ النـسـخـ.

وـعـنـدـ غـيـرـ الـبـخـارـيـ سـاقـطـةـ. مـاشـيـ قـالـ اـبـنـ كـثـيـرـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـشـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ اـعـدـتـ - 00:50:00

قـلـ لـعـبـادـيـ الصـالـحـينـ مـاـ لـاـ عـيـنـ رـأـتـ وـلـاـ اـذـنـ سـمعـتـ وـلـاـ خـطـرـ عـلـىـ قـلـبـ بـشـرـ ذـخـراـ اـنـ بـلـهـاءـ مـاـ اـطـلـعـتـمـ عـلـيـهـ فـلـاـ تـعـلـمـ نـفـسـ مـاـ اـخـفـيـ لـهـ

مـنـ قـرـةـ اـعـيـنـ جـزـاءـ بـمـاـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ. قـرـأـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ قـرـةـ اـعـيـنـ - 00:50:49

انـفـرـدـ بـهـ الـبـخـارـيـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ وـرـوـيـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ اـعـدـتـ لـعـبـادـيـ

الـصـالـحـينـ مـاـ لـاـ عـيـنـ رـأـتـ وـلـاـ اـذـنـ سـمعـتـ وـلـاـ خـطـرـ عـلـىـ قـلـبـ بـشـرـ اـخـرـجـاهـ فـيـ الصـحـيـحـينـ. قـالـ وـرـوـاـهـ التـرـمـذـيـ - 00:51:09

بـمـثـلـهـ. ثـمـ قـالـ التـرـمـذـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ. وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ حـمـادـ اـحـسـبـهـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ قـالـ مـنـ مـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ يـنـعـمـ لـاـ عـنـدـكـ مـضـمـونـ؟ لـاـ يـدـخـلـ. مـنـ يـدـخـلـ - 00:51:29

جـنـةـ يـنـعـمـ لـاـ يـبـأـسـ. لـاـ تـبـلـىـ ثـيـابـهـ وـلـاـ يـفـنـىـ شـيـابـهـ فـيـ جـنـةـ. وـلـاـ يـفـنـىـ شـيـابـهـ فـيـ جـنـةـ مـاـ لـاـ عـيـنـ رـأـتـ وـلـاـ اـذـنـ سـمعـتـ وـلـاـ خـطـرـ

عـلـىـ قـلـبـ بـشـرـ. رـوـاـهـ مـسـلـمـ. وـرـوـيـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ عـنـ سـهـلـ بـنـ سـعـدـ السـاعـدـيـ. قـالـ شـهـدـتـمـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـجـلـسـاـ وـصـفـ فـيـهـ جـنـةـ حـتـىـ اـنـتـهـيـ ثـمـ قـالـ فـيـ اـخـرـ حـدـيـثـهـ فـيـهـ مـاـ لـاـ عـيـنـ رـأـتـ وـلـاـ اـذـنـ سـمعـتـ وـلـاـ خـطـرـ عـلـىـ قـلـبـ

بـشـرـ ثـمـ قـرـأـ هـذـهـ الـاـلـيـةـ تـجـاـفـيـ جـنـوبـهـ مـنـ شـعـبـهـ يـرـفـعـهـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ سـأـلـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ اـدـنـ اـهـ جـنـةـ

وـرـوـيـ مـسـلـمـ عـنـ الـمـغـيـرـةـ مـنـ شـعـبـهـ يـرـفـعـهـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ سـأـلـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ اـدـنـ اـهـ جـنـةـ

منزلة؟ قال هو رجل يجيء بعدهما ادخل اهل الجنة. فيقال له - [00:52:29](#)
ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم؟ واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك من
[00:52:49](#) ملوك الدنيا؟ فيقول رضيتك ربى في يقول -
ولك ذلك ومثله. ومثله ومثله. ومثله ف قال في الخامسة رضيتك ربى. فيقول في يقول هذا لك وعشرة امثاله. ولك ما
اشتهت نفسك ولذت عينك. فيقول رضيتك ربى. قال ربى - [00:53:09](#)
كيف اعلاهم؟ قال ربى فاعلاهم منزلة. قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي. اختمت عليها فلن ولم تسمع اذن ولم يخطر على
[00:53:29](#) قلب بشر قال ومصدق من كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة احد -
جزاء بما كانوا يعملون. ورواه الترمذى. وقال حسن صحيح. قال ورواه بعضهم ما لم يرفعه. والمرفوع اصح الله اكبر الله اكبر ما شاء
الله من فضله اللهم انا نسألك اعلى المنزلة يا رب العالمين في جنات النعيم وعافنا واعف عننا اللهم - [00:53:49](#)
ونسألك حسن الخاتمة وحمد العاقبة كلها. وننعواز بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم نسألك الفردوس الاعلى مع النبيين
والصديقين الصالحين والشهداء يا رب العالمين. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:09](#) - [00:54:29](#)